



دليل الكفالة والإحتضان للأسر البديلة الكافلة

إعداد وتقديم: د/ مريم الشرقاوي

مسؤول الدعم النفسي بمؤسسة الإحتضان في مصر لكفالة
الأطفال



ص ٢

ص ٣

ص ٦

ص ٨

ص ١٣

ص ١٦

ص ١٩

ص ٢٣

ص ٢٧

ص ٣٠

ص ٣٦

ص ٤٩

ص ٤٣

ص ٤٨

ص ٥١

ص ٥٤

معنى الكفالة المنزلية والإحتضان ؟

ما الفرق بين التبني و الكفالة المنزلية ؟

اجراءات كفالة طفل في المنزل

الشروط الواجب توافرها في الأسرة البديلة

أهمية اخبار الطفل بحقيقة كفالته و احتضانه

هل فعلا الطفل المكفول و المحتضن يفتكر لحظات ولادته؟

ماذا أفعل عندما يسألني ابني المكفول عن أمه الوالدة؟

هل أخبر ابني المحتضن أو المكفول أن شكله يشبه شكلي ؟

هل أخبر طفلي المكفول و المحتضن ان باباه و مامته البيولوجيين

ماتوا و راحوا عند ربنا ؟

هل يكفي أن يكون السبب الوحيد للكفالة هو الأجر و الثواب و

مرافقة الرسول صلى الله عليه وسلم في الجنة ؟

كيف أحكي لطفلي حقيقة كفالته و احتضانه؟

قصة الطفل المكفول و المحتضن الحقيقية في عشر خطوات

اجابات بسيطة على أسئلة الأطفال المكفولين و المحتضنين

هل من حق ابني المكفول و المحتضن أن يبحث عن أسرته الوالدة؟

ما هو اكتشاف التبني المتأخر ؟

مؤسسة الإحتضان في مصر

Kafala in Egypt Foundation

الفتاوى المتعلقة بالكفالة و الإحتضان:-

كفالة ذكر و أنثى معًا

الثواب على كفالة كربي النسب

هل الرضاع عن طريق جهاز يدر اللبن يثبت التحريم؟



معنى الكفالة المنزلية والإجتضان

للإجتضان والكفالة المنزلية نفس
المعنى.

وهو كفالة طفل فاقد الرعاية الوالدية
في المنزل كفالة تامة
بعد الحصول على موافقة الجهات
المعنية في وزارة التضامن الإجتماعي
بناءً على اجتماع لجنة بها ممثلين عن
الأزهر الشريف ووزارة الداخلية.
وتكون الكفالة منذ لحظة استلام
الطفل وإلى نهاية الحياة.

مؤسسة الإجتضان في مصر
Kafala in Egypt Foundation



الفرق بين الكفالة والتبني.

الكفالة أوصى بها الرسول صلى الله عليه
وسلم

حديث سهل بن سعد (قال: قال رسول الله ﷺ:
أنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا، وأشار
بالسبابة والوسطى وفرج بينهما).

وفي الكفالة والإحتضان لا ينسب الطفل إلى
الأسرة المحتضنة والكافلة إعمالاً بقوله
تعالى:

ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ فَإِنْ لَمْ
تَعْلَمُوا آبَاءَهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ
وَمَوَالِيكُمْ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ
وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا
رَحِيمًا.



ولكن يحق للأُسرة تغيير الإسم الأول للطفل فقط.

وإضافة إما لقب العائلة أو الإسم الأول للأب فقط.

و يحق للأُسرة الكافلة أيضا إضافة إسم الأم الأول فقط.

أما التبني فهو نسب الطفل للأُسرة الكافلة وهو غير معمول به في القانون المصري والشريعة الإسلامية التي هي مصدر التشريع.

يتم كفالة الأطفال من مراكز الصحة ودور الرعاية والشرع لم يفرق بين كريمي النسب ومعلومي النسب في الأجر بل أن كريم له ثواب أكبر. (انظر

صفحة الفتاوى) Kafala Foundation



القانون لم يشترط إرضاع الطفل للحصول على
الرعاية ولكن لمن أراد تحقيق الجانب الشرعي
يمكن ذلك عند المتابعة مع طبيبة أو أخصائية
رضاعة طبيعية. (انظر صفحة الفتاوى)

مؤسسة الاحتضان في مصر

Kafala in Egypt Foundation



إجراءات كفالة طفل في المنزل:-

أولاً- تقديم طلب اون لاين على موقع وزارة التضامن

<https://www.moss.gov.eg/.../sector-service-...detail.aspx>

ثانياً- تجهيز الملف بالإوراق المطلوبة وهي:

- 1- صورة من بطاقة الرقم القومي.
- 2- فيش وتشبيه للزوجين أو للأم الغير متزوجة.
- 3- صور شهادات التخرج.
- 4- خطاب من جهة العمل باثبات الدخل، وفي حالة العمل الحر يقوم محاسب قانوني بعمل اثبات دخل شهري للإسرة.
- 5- تحليل فيروس C-B للزوجين.
- 6- صور شخصية من 2-4.

مؤسسة الأختين في مصر
Kafala in Egypt Foundation



7- القيد العائلي (لا يشترط في بعض المديرات)
8- توفير عدد 2 ضامن اجد هم موظف حكومي وضامن
ثالث من الأسرة بقرابة من الدرجة الثانية (صورة البطاقة
فقط).

9- عقد الشقة سواء اجار أو تمليك.
10 - صورة من وصل الكهرباء او الغاز.
11 - صورة من شهادات الأ ولاد في حالة وجود أولاد
مولودين للأسرة.
12 - قسيمة الزواج أو وثيقة الطلاق في حالة الزوجة
المطلقة.

شهادة وفاة الزوج في حالة الزوجة الأرملة
13 - دفع مبلغ 3 الاف جنيه وفتح حساب باسم الطفل في
البريد المصري أو بنك ناصر

Kafala in Egypt Foundation



الشروط الواجب توافرها في الأسرة البديلة :-

- 1- ديانة الأسرة نفس ديانة الطفل، وأن يكون الزوجان مصريين أو احدهما مصري.
- 2- لا تقل سن الزوجين عن واحد وعشرين سنة ولا تزيد علي ستين سنة.
و يجوز الاستثناء من شرط السن اذا ارتأت اللجنة ذلك.
* الأامل والمطلقات ومن لم يسبق لهن الزواج :- ثلاثين سنة.
- 3- أن تتوافر في الأسرة الصلاحيات لرعاية احتياجات الطفل.
- 5- أن يكون مقر الأسرة في بيئة صالحة.
أن يكون دخل الأسرة كافيا لسد احتياجاتها.
- 6- أن تتعهد الأسرة بأن توفر للطفل كافة احتياجاته.
- 7- أن تلتزم الأسرة البديلة بتسيير مهمة ممثلي وزارة التضامن الإجتماعي فى الإشراف والزيارات للأسرة والطفل ومتابعته بطريقة لا تخل بمبدأ السرية والمهنية.



8- أن تتعهد الأسرة البديلة إذا كان الطفل معلوم النسب بأن يكون الاتصال في شئونه عن طريق إدارة الأسرة والطفولة، ويحظر عليها تسليمه ولو مؤقتاً لوالديه أو احدهما أو إلى أي شخص آخر عن طريق هذه الإدارة.

9- أن تتعهد الأسرة كتابةً بالحفاظ على نسب الطفل.

10- أن تقدم الأسرة البديلة صحيفة الحالة الجنائية دورياً على النحو الذي تقررته الإدارة المختصة.

11- أن يكون الزوجان حاصلين على شهادة الثانوية العامة على الأقل أو ما يعادلها، ويجوز الإعفاء من هذا الشرط.

12- أن تجتاز الأسرة الراغبة في الكفالة الدورة

التدريبية التي تنظمها وزارة التضامن الإجتماعي.

13- يجوز استمرار الرعاية مؤقتاً مع الأب البديل في حالة

وفاة الأم البديلة الكافلة أو الطلاق، وذلك بعد

موافقة اللجنة العليا للأسر البديلة الكافلة".



14- تلتزم الأُسرة الراغبة في الكفالة بإجراء تحليل الكشف عن تعاطي المواد المخدرة في أي من المستشفيات أو الجهات الحكومية المختصة.

15- يتم الإِستعلام الأثمناني من إِدبني البنوك عن الأُسرة الراغبة في الكفالة لبيان موقفها من الحصول علي قروض من عدمه.

16- تقوم اللجنة المحلية بالمديرية بإجراء كشف نفسي علي الزوج والزوجة الراغبين في الكفالة.

في خلال اسبوعين إذا لم تتصل الموظفة على الرقم المسجل في التقديم الإلكتروني يتم التوجه لمديرية التضامن الإجتماعي قسم الأُسرة البديلة التابعة لمحل السكن وتقديم الأوراق مع توفير ملف لحفظ الأوراق.

Kafala in Egypt Foundation



*** بعد تقديم الأوراق تقوم الموظفة بتحديد موعد لعمل

البحث المنزلي

وهو عبارة عن زيارة لسكن الأسرة وكتابة تقرير مفصل عن

السكن

ومن ثم تقديم التقرير للجنة

للموافقة/ أو الرفض على طلب الكفالة

ملحوظة هامة في حالة رغبة الأسرة في ارضاع الطفل

إذا قررت الأسرة ارضاع الطفل

يمكنك الإستفادة من الفترة ما بين البحث المنزلي

وانتظار اللجنة

بالبدأ في مرحلة التحفيز للإرضاع بالتوجه لطبيبة الرضاعة

وبدأ أخذ الأدوية وتجميع الرضعات وتخزينها لحين حضور

ابنك/ بنتك



بعد الموافقة تتم مرحلة الاستعلام الأمني
وغالبا ما يستغرق وقت من شهر: 3 شهور
بعد موافقة الاستعلام الأمني يتم
استلام جواب المشاهدة تأتي مرحلة البحث عن الطفل أو الطفلة
وبعد اختيار الأسرة للطفل يتم تبليغ الموظفة بمكان الطفل/
الطفلة

لعمل لجنة استلام

يمكنك في هذه الفترة طلب ورقة تتوجه بها لمكتب البريد لفتح
حساب للطفل/الطفلة وإضافة مبلغ 3 آلاف جنيه مصري.

تأتي بعد ذلك مرحلة كتابة عقد الكفالة واستلام الطفل/الطفلة
في وجود الإيتين الضامنين.

(للعاملين بالخارج)

تحضير/

اثبات دخل، عقد العمل بالخارج

صورة من عقد الإيجار للسكن بالخارج

الإقامات

جوازات السفر



أهمية اخبار الطفل بحقيقة كفالته و احتضانه

هل نقول حقيقة الإحتضان أو الكفالة

للطفل و لا لـ

عشان نعرف الإجابة لازم نسأل نفسنا الأول

هل الطفل بيكون من جواه عارف الحقيقة ؟

اجنا جوانا نفس و روح ربنا أعطاها لنا

الروح اللي جوانا دي بتكون عارفه حقيقة كل حاجة

عارفه اجنا مين و أهلنا مين

الروح عندها قدرات غير محدوده

وده بيفسر انك اما مترتاجيش للشخص و يطلع فعلا

الشخص ده بياذيكى

أو تجسبي ان فيه حاجة هتحصل و بعدها يحصل نفس

اجساسك

او تجسبي ان الشخص اللي قدامك بيكذب عليكى و

انتى مش معاكى دليل و يطلع فعلا بيكذب



الأطفال اللي احنا بنكفلهم بيكون الروح اللي جواهم
عارفة الحقيقة
فلازم الحقيقة اللي جواهم تتوافق مع الحقيقة اللي
بنباغهم بيها
عشان يطلعوا أسوياء نفسيا و يثقوا في العالم اللي
جوا اليهم
لو احنا قلنا لهم أي قصة وهمية احنا اختلقناها وألفناها
زي مامتك و باباك ماتو
او مامتك و باباك عملوا جادته
او انت قريبي من بعيد
أو مامتك كانت صابجتي
أو أي قصة تانية غير الحقيقة
و معرفناهمش الحقيقة كده احنا بنكذب عليهم و نخدعهم
و المسلم لا يكون كذاب أبدا
و لو الطفل عاش حياته في كذبة عمره ما هيرتاح
الموضوع مش اختلاط أنساب
الموضوع اننا نعيش الحقيقة منعيشش في كذبة و وهم
الصدق راحة



و مفيش أجمل من الإ نصياع لأم
الله حتى لو اجنا مش عارفين

الحكمة

ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ
اللَّهِ فَإِنْ لَّمْ تَعْلَمُوا آبَاءَهُمْ
فَاِجْزُوا نِكْمَهُمْ فِي الَّذِينَ وَ مَوَالِيكُمْ
وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ
وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ وَكَانَ
اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا.

مؤسسة الاحتضان في مصر
Kafala in Egypt Foundation



هل فعلا الطفل المكفول و المحتضن يفتكر
لحظات ولادته و لحظات وجوده مع أسرته
الوالدة و لحظات التخلي عنه ؟

الإجابة هي **نعم**

الدراسات أكدت ان الذاكرة تتكون عند الطفل وهو
في بطن أمه
و عند الولادة تكون الذاكرة تقريبا مكتملة اربعين في
المية
و ده بيفسر ان الطفل حديث الولادة بيتعرف على
صوت أمه و بيتعرف على الأصوات المألوفة اللي
كان يسمعا و هو في رحم أمه
و تكتمل الذاكرة تماما عند عمر الستين Kafala



و يظل الطفل محتفظ بذكرياته أثناء جملة و و لإدته إلى عمر ثلاث سنوات تقريبا
و يفقد هذه الذكريات بالتدرج بعد عمر ثلاث سنوات و لكن تظل
الأحاسيس المرتبطة مع هذه الذكريات محفورة في عقله الباطن
يعني ايه ؟
يعني الطفل طول حياته يفضل محتفظ بذاكرة بدون صور فيها
فقط بعض المشاعر المختلطة
زي الحزن و الإفتقاد و الحنين و التخلي أو الهجر
طيب أنا أساعده ازاي كأم محتضناه أو كافله
أولاً
أديله إحساس بالأمان طول الوقت
و هو طفل رضيع ما اسيبوش أبدا يبكي فترة طويلة
دايما أحضان و حب عشان يشعر بالأمان و الثقة في الأم الجديده
و يشعر بالاستقرار
بعد عمر السنه
ألعب معاه بعض الألعاب زي الغميضة و لعبة نخ
استخبي و اطلعله بسرعه جدا
اخبي لعبة و ندور عليها و نلأقيها مع بعض
عشان يعرف ان الجبات اللاي بتختفي بتظهر تاني
و يجي عنده إحساس بالأمان انك مهما بعدتني شويه هترجعليه
تاني



ثانياً

نبدأ نتكلم معاه عن فكرة الإحتضان و الكفالة
من عمر صغير جدا عشان نطمئن الطفل ان
الأجاسيس اللي جواه اجنا فاهمينها و
متقبلينها و هنساعده انه يتجاوز هذه المرحلة
بأمان
كل ما تكلميه عن قصته كل ما هيرتبط بيكي
أكثر و يجبك أكثر لأنك فاهمها و بتشاركه نفس
المشاعر.

مؤسسة الإحتضان في مصر

Kafala in Egypt Foundation



لو عندني ابن بالكفالة و الإحتضان
و سألتني عن أمه الوالدة : هل أقول له ان
أهلك تركوك لأنهم سيئين ؟

أو أقول له ان والدتك كانت سيئة لذلك
تخلت عنك ؟

الإجابة هي

لا

تَقْبَلُ الطفل لِأَسْرته الوالده هو جزء من
تقبله لنفسه.

إذا كنت تريد طفل سوي نفسياً لآزم
تتكلم عن أسرته بالولادة بصورة صحيحة.



كيف أتكلم عن أسرة الطفل بالولادة ؟

في المراحل العمرية الأولى من حياة الطفل نحكي له حكاية
ولادته مثل
والدتك راحت عند الدكتور و عرفت انها حامل و كانت فرحانة
چدا انها هيچيلها طفل صغير
بعد فترة حصلت ظروف محببش عارفها
ممکن يكون هي فكرت انها مش هتقدر توفر لأبناها الحياة
الجميلة اللي يستحقها
وممكن تكون فكرت انها مش هتقدر تشتري له ألعاب و
ملايس و تدخله مدرسة جميلة
و ممکن تكون فيه أسباب تانيه مش عارفينها
فأخذت قرار صعب چدا انها تترك الطفل عشان تجي أسرة تانيه
جميلة تربيه
و اجنا كان نفسنا يكون عندنا أطفال
رحنا قدامنا ورقنا للوزارة
والوزارة أتأكدت ان بيتنا جميل و معانا فلوس نقدر نربي الطفل
و اخترناك تعيش معانا



في العمر الكبير شويه اما الطفل يبدأ يفهم الحياة و
يعرف ان فيه أسباب كثير بتخلي الأم تتخلي عن
أطفالها

و يبدأ يسألنا تاني

ليه أمي قررت تتخلي عني

نقوله الحقيقة اجنا مش عارفين السبب بالظبط

و محدش يعرف السبب غير الأم نفسها

بس ممكن نحاول نطرح احتمالات

نقرأ معاه كتب و أبحاث عن الأسباب اللي بتخلي

الأهل يتخلو عن أطفالهم زي الفقر و الخوف من

المجتمع و المشاكل العائلية و غيرها

و نأكد عليه

ان لازم نجسن الظن بأهله البيو لوجيين

محدش عاش الظروف اللي هما مروا بيها

و بالتالي محدش يقدر يحكم عليهم



الأکید ان والدتك كانت بتحبك و احتفظت بیک
ففي بطنها تسع شهور عشان تخرج تشوف الدنيا
و تاخذ فرصتك في الحياة
ما الطفل يتقبل وجوده في الحياة و يعرف ان
مالوش ذنب في اللی حصله و يعرف ان والدته
كانت بتجبه
وانه لازم يحسن الظن بيها
هيتقبل نفسه و يقدر يعيش جياته و هو مرتاح
أما لو أخبرنا الطفل ان والدته كانت سيئة و لذلک
تخلت عنه
سيقول إذا أنا سيء مثل والدتي و يبدأ يكره
نفسه و يفقد القدرة على تقدير ذاته.

مؤسسة الأختصاص في مصر
Kafala in Egypt Foundation



**هل أخبر ابنني الممتحنين أو المكفول أن
شكله يشبه شكلي؟**

الإجابة هي

**من الأفضل أن لا يتم التركيز على هذه
النقطة تجديداً في حياة الطفل
لماذا؟**

**لأن الطفل عندما نخبره بحقيقة احتضانه و
كفاله يحتاج دائماً
لتأكيدات حتى يستطيع أن يكون هويته**

يعني ايه؟

يعني مينفعش ان كل شويه اقوله انت شبهنا

انت شكلك زينا

انت مش مختلف عننا

انت نسلخة منا

مؤسسة الاحتضان في مصر
Kafala in Egypt Foundation



لأن ده بيخليه يعتقد انكم متقبلينه فقط لأن
هو نفس شكلكم
و بيخليه يحاول انه يكون نسخة منكم
و هيخليه يخاف انه يظهر على طبيعته و يظهر
اجتلا فاته قد امكم كل ما يكبر
و أي طبع جواه مختلف هيحاول يخفيه عشان
يأكد لكم انه شبيهكم
فتفضلوا متقبلينه و بتحبوه

مؤسسة الاحتضان في مصر
Kafala in Egypt Foundation



بس فعلا الأبطال بتكون شكلنا . نقول

لهم ايه ؟

نقول لهم مثلا

انت عينك مختلفة عن عيني بس واخذ مني طريقة

نظرتي

انتني شعرك مختلف عني بس بتجبي تسرحيه زي ما انا

بجب اسرحه

انت وشك مختلف عن وشي بس واخذ طريقة كلا مي

انتني واخذه مني طريقة ضحكتي

انت شكلك مميز بس طريقة تفكيرنا شبه بعض

فيه حجات كثير مميزة عندك و حجات كثير أخذتها منا

انت لك شخصيتك و هويتك و اختلفا فك

اجنا بنجيك زي ما انت

مش لازم تكون شبهنا عشان نجيك

مهما كنت مختلف فانك مقبول و مميز و هتفضل جوه

قلينا



كده الطفل مش هيخاف من اختلا فه
هيجب اختلا فه و تميزه و هيعرف انه مش
شرط يكون نسخة منكم عشان تتقبلوه

ده هيخلي عنده حرية أكبر انه يتكلم و يعبر
عن نفسه و يجرب حجات كتير براجته
و اما يوصل بإذن الله لمرحلة المراهقة يقدر
يتأقلم مع التحديات اللي هيواجهها إن
شاء الله.

مؤسسة الاحتضان في مصر
Kafala in Egypt Foundation



هل أخبر طفلي المكفول والمجتبى
ان باباه وامته بالولادة ماتوا وراجوا
عند ربنا؟

الإجابة هي

لا

ليه؟

لو معاكم شهادة وفاة لُسرتة الوالدة

قول له انهم ماتوا

غير كده انتم بتكذبوا عليه.

بس ده طفل و الحقيقة دي مش هاتفرق

معاه!

ومين أدراكم ان الحقيقة مش هتفرق معاه؟

Kafala in Egypt Foundation



عن عبد الله بن عامر رضي الله عنه أنه قال:
"دعني أُمي يوماً ورسول الله -صلى الله
عليه وسلم- قاعدٌ في بيتنا، فقالت: ها تعال
أعطيك، فقال لها رسول الله -صلى الله عليه
وسلم-: (وما أردت أن تعطيه؟)، قالت: أعطيه
تمرًا!!!، فقال لها رسول الله -صلى الله عليه
وسلم-: (أما إنك لو لم تعطه شيئاً كُتبت عليك
كذبة) رواه أبو داود

يعني لو قلنا للطفل تعالى أعطيك شيء و
لم نعطيه تكتب علينا كذبة
ما بالكم لو كذبنا عليه في أصله
كذبنا عليه في حقيقته
كذبنا عليه في هويته
الكذبة دي هتخليه يفقد الثقة فيكم



صمام الإيمان في علاقة الطفل بأمه هي الثقة
الطفل المحتضن تعرض مرة لمشاعر الفقد و مشاعر
التخلي عنه
الأم المحتضنة تحاول توفر له أهم شيء هو فقده
بتحاول توفر له الثقة في العالم اللي حواليه.

لو كذبنا على الطفل حتى لو كذبة بسيطة من وجهة
نظرنا فاجنا بنهدم الثقة دي بايدنا.

اليوم اللي الطفل هيكبر فيه و يعرف حقيقته و يعرف
انك كذبتى عليه أول سؤال هيسأل له لنفسه
يا ترى كذبوا عليا في ايه تاني
مممكن ينسى كل اللحظات الجلوة معانا
و هيفتكر بس اننا كذبنا عليه في أصله
في هويته
في حقيقته



مهما كانت الحقيقة صعبة
الكذب أصعب
و فقد ان الثقة أصعب و أصعب

طيب نقول للطفل ايه
نقول له اجنا مش عارفين هما فين
و نقول له يا ذن الله هنقابلهم عند ربنا

مؤسسة الاحتضان في مصر
Kafala in Egypt Foundation



هل يكفي أن يكون السبب الوحيد للكفالة هو
الأجر والثواب و مرافقة الرسول صلى الله
عليه وسلم في الجنة؟؟

الإجابة هي

لا

لأن هناك أسباب كثيرة لمرافقة الرسول في الجنة ووسائل
كثيرة للأجر والثواب:-

قال الرسول صلى الله عليه وسلم

"أقربكم مني مجلسا يوم القيامة أحاسنكم أخلاقاً"

"من أحب سنتي فقد أحبني و من أحبني كان معي في الجنة"

«أَوْلَى النَّاسِ بِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَكْثَرُهُمْ عَلَيَّ صَلَاةً»

«مَنْ كَانَ لَهُ أُخْتَانِ أَوْ ابْنَتَانِ، فَأَحْسَنَ إِلَيْهِمَا مَا صَجَبْتَاهُ، كُنْتُ أَنَا

وهو في الجنة كهاتين، وقرن بين إصبعيه»

وقال الله سبحانه وتعالى:-

"وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَٰئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ"



إذا لزم يكون هناك سبب كمان يخلينا نقدر نستعمل
الصعوبات اللي هتواجهنا في الطريق اللي هنختاره.

أنا عايزه أجلس بالأ مومة وعايزه ألعب مع الأ طفل.
ده سبب رائع جدا بس لو بدو مش هيكون كفاية ليه ؟
لأن أول ما الأ طفل تكبر و مسؤ ليهم تكون ثقيلة هيختفي
الدافع ده و هتبدأي تسألني نفسك انا ليه خذت القرار ده ؟
لإزم يكون فيه سبب أقوى و أهم

ايه هو السبب المهم ده ؟؟

هو اقتناعنا و إيماننا ان كل طفل موجود في الدنيا من
حقه يعيش حياة جميلة في وسط بيت دافي و عيله بتجبه و
تقدره و ترعاه و تحميه.

و اقتناعنا ان الحق ده ربنا هو اللي فرضه علينا.

هو ده السبب القوي اللي عمره ما هيختفي

مؤسسة الاحتضان في مصر

و مهمما كبروا الأ طفل

و مهمما صحبتنا تعبت



و مهما عضمتنا كبرت
حتى لو أهلهم البيو لو جينن ظهروا
وحتى لو الأطفال كبروا وقرروا يتركونا
وحتى لو واجهنا معاهم تحديات كبيرة
وحتى لو طباعهم اتغيرت في المراهقة

احساسنا و إيماننا ان الأطفال دول من حقهم يكونوا في
بيوتنا

اجنا مش بنتفضل عليهم بوجودهم في وسطنا
اجنا مش واخذينهم شفقة ورحمة
اجنا واخذينهم لأن ده حقهم الللي ربنا فرضه علينا
وواجبنا اننا نعطيهم هذا الحق

الإحساس الجميل الللي هيحسه الطفل و انتي بتقولي له ده
حقك الللي ربنا فرضه علينا هيكون عند ربنا حاجة كبيرة جدا
مش هتتعوض



وفي النهاية :-

بِإِشْرَافِ اللَّهِ إِنَّ هَذَا يَتَّبِعُ مَرْضَاتِ اللَّهِ "قل إن صلاتي
ونسكبي ومجياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له
وبذلك أمّرت"

لكن لا يكفي النية فقط بل المطلوب الاستعداد
الكامل لتحمل هذه المسؤولية ومن أهم الاستعدادات
تغيير بعض القناعات والأفكار مثال ذلك أن إكرامي
لليتيم ليس تفضلاً مني عليه ولكن هذا حقه علينا
كمجتمع؛ لا أسمح لنفسي أن أشعر بالامتنان عليه
فيدفعنا هذا أن أجره بالكلام أو ماشابه: (مثل الزكاة
فهي حق للفقير في مال الغني وليس تفضلاً من
الغني وإكراماً يمنّ به على الفقير)
مثال ذلك أنني مثلاً لا يصح لي أن أفتي الناس
وأعلمهم الدين أو القرآن لمجرد أنني أريد الأجر والثواب
من الله بل لا بد أن أكون أهلاً لهذا وعندي العلم
الكافي والاستعداد لهذه المسؤولية حتى لا أكون
سبباً في الفساد وأحمل ذنوب غيري.



الخلاصة:

حتى أكفل يتيم في بيتي لأبد أو لا وآخرًا من
تصبح النية لله وثانيًا لأبد من الاستعداد
المادي والمعنوي والفكري لهذه المسؤولية
وكل هذا الاستعداد إبتغاء مرضات الله كذلك،
وإذا لم أستطع يمكنني أن أكفله في مكانه أو
الدار التي يعيش فيها

مؤسسة الاحتضان في مصر
Kafala in Egypt Foundation



كيف أذكى لطفلي حقيقة كفالتك

و اجتذابه

خطة مقترحة

المرحلة الأولى و تهيئة الأم

من وقت استلام الطفل حتى عمر السنتين
الكلام مع الطفل كثيرا عن فرحتك بوجوده في حياتك
حتى تعتادى على الحديث مع الطفل في هذا الموضوع
و تتخلصى من كل مشاعر القلق و الخوف و التوتر و الألم و
الجزن

مثال:

يوم ما دخلت حياتي نورت دنيتي
كان أسعد يوم هو يوم ما شففتك و قابلتك
أول ما شففتك في الدار قلبي افتتح لك
انت ابن قلبي و أغلى حاجه في حياتي
بطني مش شالتك بس قلبي شايلك طول العمر
يوم ما عرفت انه اتوافق على ورقى كان يوم فرح بالنسبة
لي
وهكذا حتى تعتاد الأم الحديث عن الموضوع بدون أي
مشاعر سلبية

Kafala in Egypt Foundation



*المرحلة الثانية

تعريف الطفل بمفهوم الكفالة أو الإجتضان ♀

من عمر سنتين حتى أربع سنوات
في هذه المرحلة يكون استيعاب الطفل بدأ يزيد وفهمه
للأمور يتطور

نبدأ بحكاية القصص التي فيها مفهوم الإجتضان
كل اسبوع نحكي قصة و نعيد نفس القصة حتى
يستوعبها الطفل

مثل قصة العصفور الوحيد اللي عاش مع عصفورة كبيرة
و أصبحت هي أمه.

البطة الصغيرة اللي ربتها بطة كبيرة وعاشت معاها.
بيضة التمساح اللي لقتها البطة و عاش التمساح مع
البط.

و فيه قصة بومه كريمة و قصص كتير بالإنجليزي بتشرح
المفهوم ده.

و فيه فيديوهات لقصص على قناة اليوتيوب الإجتضان
في مصر



لينك قصة البطة الطيبة

<https://youtu.be/-DcQULEUMj0>

لينك باقي القصص

...<https://youtube.com/playlist>

لشراء القصص مطبوعة ممكن التواصل على الرقم

00201066855304

اما الطفل يبدأ يستوعب أكثر ممكن نضيف قصص

الأنبياء

قصة سيدنا محمد و مين كفله

قصة سيدنا يوسف

قصة سيدنا موسى

و غيرها من قصص الأنبياء على حسب استيعاب الطفل

في نهاية المرحلة دي لازم نتأكد ان الطفل مستوعب

تماما فكرة الكفالة او الإحتضان عشان نقدر ندخل

للمرحلة الجديدة



اما الطفل يبدأ يستوعب أكثر ممكن نضيف قصص

الأنبياء

قصة سيدنا محمد و مين كفه

قصة سيدنا يوسف

قصة سيدنا موسى

و غيرها من قصص الأنبياء على حسب استيعاب الطفل

في نهاية المرحلة دي لازم نتأكد ان الطفل مستوعب

تماما فكرة الكفالة او الإحتضان عشان نقدر ندخل

للمرحلة الجديدة

مؤسسة الإحتضان في مصر

Kafala in Egypt Foundation



قصة الطفل المكفول و المحتضن الحقيقية في عشر خطوات

لإزم تكون المرحلة دي بعد التمهيد في المرحلة الأولى

المرحلة دي بتكون من

3 سنوات ل خمس سنوات

بنحكي للطفل

1-ربنا خلقنا في الدنيا مختلفين و متميزين و كل واحد فينا له

قصة متميزة و جميلة

2-انت قصتك كانت مميزة جدا كنت في بطن أم تانية و كانت

بتحبك و عاشت في بطنها تسع شهور

3-بس حصلت ظروف مبدش يعرفها و انت رحبت البيت الكبير

4-انا كان نفسي يكون عندي طفل جميل و انت كان نفسك

يكون عندك أم حنونة

5-اجنا اختارنا بعض و حبينا بعض و حبك اتولد في قلبي

6-عملنا حفلة كبيرة جدا عشان كنا فرحانين جدا بيك

7-كل العيلة جت فرحت معانا و جابت هدايا كتير

8-دي كانت غرفتك و انت صغير و ده كان لبسك و انت صغير



9- صورتك الجوة دى يوم ما انا شفتك وحببتك
10- ده كتاب فيه كل صورنا مع بعض تعالى نتفرج
عليه
القصة دى الطفل مش هيستوعبها من اول مرة
هيطلب انها تتكفي مرات و مرات واجنا نجكيها
بنفس الترتيب و بنفس المشاعر
منجكيهاش بجزن ولا شفقة
نفرج جدا في اللحظة اللي بنكلمة عن يوم ما اخترناه
ونجكيه مشاعر الفرحة
نجكيه فرحتنا واجنا بنجهز ورقه
واجنا بنشترى لبسه
الذكريات دى مهمة لنا وللطفل
والأفضل اننا نعمل زي كتاب و نكتب فيه القصة و
نلزم فيه الصور الحقيقية للطفل
او صور من مجلات تعبر عن الكلام اللي بنقوله



فيه فيديو للجكاية عملناها على اليوتيوب بتحكى
نفس القصة ده اللينك بتاعها:-

قصة اجتضان مازن:-

<https://youtu.be/Jd88fa0Gp68>

قصة ليلى:-

https://youtu.be/N0_kD-cp00o

ورشة مهمة كيف أصنع قصة طفلى بنفسى:-

[https://youtu.be/i\]kuoo48Ykg](https://youtu.be/i]kuoo48Ykg)

مؤسسة الاجتضان في مصر
Kafala in Egypt Foundation



اجابات بسيطة على أسئلة الأطفال المكفولين والمحتضنين.

1- ليه أهلي تخلصوا عنيا؟

الإجابة هي:

مش عارفين و محدش عارف.
بس فيه أسباب كتير و ظروف كتير صعبة بتضطر
الأهل انهم يتخلصوا عن أولادهم اللي بيحبوهم.
ممكن الفقر ممكن المرض ممكن الخوف من
المجتمع و من مواجهة الناس.
ممكن نجكي قصة سيدنا موسى أمه خافت عليه
من القتل و سيدنا يوسف اخوته كانوا بيغاروا منه
فتخلصوا عنه.

مؤسسة الاحتضان في مصر
Kafala in Egypt Foundation



2- هل أهلي ماتوا ؟

الإجابة هي :

للأسف اجنا مش عارفين ، بس اجنا نقدر ندعيلهم بالمغفرة والهداية لو عايشين و بالرحمة لو مش عايشين.

3- ليه أنا بيحصل لي كده ، لي مش

أكون زلي باقي الإطفال ؟

الإجابة هي :

كل واحد عنده في حياته اختبارات بيمر بيها و كل واحد عنده اختبار مختلف ، فيه ناس ابتلا ئهم في صحتهم و في ناس ابتلا ئهم في أسرتهم و فيه ناس ابتلا ئهم في الفقر و فيه ناس ابتلا ئها في الغنى و الصحة و المصائب و غيرها.

اجنا ممكن ندعي ان ربنا لا يجلنا من البلاء ما لا نطبق.

و ربنا مش هيحاسبنا غير على عملنا بس مش هيحاسبنا على أفعال أهلنا.



4- هل ربنا مش بيحبني ؟

الإجابة هي :

تعرف مين أفضل البشر في التاريخ ؟ سيدنا محمد ربنا ابتلاه بموت والده وهو كان جنين وموت والدته وهو كان طفل وبعدها موت جده اما كبر شويه وبعدها موت عمه اللي كان بيدافع عنه وبعدها موت زوجته اللي كان بيحبها غير موت أولاده وغير ان المجتمع كان كله بيداربه. افكر دائما ان أشد الناس ابتلاء هم الأنبياء والمصلحين ثم الين يلونهم. الابتلاء بيكون رفع للدرجات والجسناد وبيكون قرب من ربنا بس المهم نتعامل صح ونرضى بقدرنا ونصلح الواقع بتاعنا بأعمالنا الصالحة، لو بنحاول نعمل أعمال صالحة وبنحب ربنا يبقى أكيد ربنا بيحبنا.

مؤسسة الأمانة في مصر
Kafala in Egypt Foundation



5- هل أهلي كانوا ييجيونني وهل

هما نسيونني ؟

الإجابة هي :

أكيد مامتك اللي كنت في بطنها كانت بتحبك، هي فضلت شايلك في بطنها تسع شهور كانت حاسه بحرکتك و حاسه بدقات قلبك و ولدتك بالسلاطة، أكيد كان فيه ظروف أقوى منها خلتها تلجأ للتخلي عنك اجنا نديها و لو زعلان منها ممكن كل فترة تكتب جواب تقوله كل الكلام اللي نفسك تقوله لها عشان تجس انك مرتاح. و أكيد هي لو عايشة مش هتكون ناسياك مفيش حد بينسى أولاده، كل اللي علينا نديها و ندعي اننا نقابلها في الجنة.

Kafala in Egypt Foundation



6- هو أنا السبب في كل اللي

حصل لي؟

الإجابة هي:

إلا خالص انت طفل جميل وحبوب و مغلطتش في أي حاجة و كل اللي بيعرفك بيحك ل لازم تتأكد من ده . بس الحياة أحياناً بيكون فيها مشاكل عشان تخيلنا أقوى.

7- هو انا ممكن أبحث عن أهلي؟

الإجابة هي:

طبعا ممكن يا حبيبي أول ما تكمل 18 سنة ممكن تطلع على أوراقك في الحكومة ممكن يكون فيها معلومات و فيه وسائل كتير متعلقش أول ما تكبر أنا هساعدك و هنبج مع بعض لو عرفنا أي معلومة عنهم.

Kafala in Egypt Foundation



هل من حق ابني المكفول و المجنّذين أن يبحث عن أسرته الوالدة؟

الإجابة هي:

نعم من حقه ان يبحث عنهم

لماذا؟

لأن الأسرة الوالدة بالنسبة للطفل يمثلون هويته و
تاريخه و الحلقة المفقودة في حياته

هل يستطيع أن يبحث عنهم ؟

الإجابة هي:

للأسف في مصر و معظم الدول العربية لا توجد أي
بيانات عن الأسرة الوالدة التي تتخلى عن طفلها.
بعكس الدول الغربية يكون هناك طريقة آمنة
للتخلى عن الأطفال و الإحتفاظ بمعلومات عنهم
ليتم تواصلهم مع أهلهم الوالدين بعد الوصول
للعمر المناسب.

Kafala in Egypt Foundation



ماذا أفعل إذا أراد طفلي ان يبحث عن

أهله البيولوجيين؟

الإجابة هي:

اولاً، تطمئنيه و تدعّميه و تفهمي ان سؤاله لا يعني
أبداً انه لا يحبكم
او انه يريد ان يترككم
لا تأخذي هذا السؤال بمحمل شخصي اطلاقاً
ابنك يحبك و سيظل يحبك إلى نهاية العمر
و لكنه يسأل و يبحث فقط لمأى الفضول داخله
لإكمال الصورة في ذهنه
يبحث عن قطعة البازل المفقودة في تاريخه
في معظم القصص في الدول الغربية عندما يجد
الطفل أسرته بالولادة يتركهم و يرجع ليعيش مع
أسرته الجائنة او الكافلة التي تعود عليها و تربي
معها و لا يستطيع ان يتركهم حياتهم كلها



قولي له عندما تصل لعمر الثامنة عشر ستسمح لك
الحكومة بالإطلاع على اوراقك كاملة وربما تجد خيط
يرشدك إليهم
و هناك طرق أخرى للبحث مثل اجراء تطيل دهي ان ايه و
خلافه

ولكن بعد ما تصل لسن النضج

قولي له أنا اتفهم مشاعرك و أحبك و سأساعدك
كل ما يهمني ان اراك سعيد

إياك أن تتحدثني عن أهله الوالدين بسوء لأنك لا
تعرفينهم و لا تعرفين ظروفهم

و مهما فعل الأهل الوالدين سيبقون جزءا من تاريخ
ابنك

و يجب احترامه



ما هو اكتشاف التبني المتأخر؟

Late Discovery Adoptees (LDA)

اكتشاف الشخص في عمر المراهقة أو البلوغ انه تم تبنيه منذ عمر صغيرة و لم يخبروه الحقيقة.
يعني الطفل يعيش طول عمره فاهم انه ابنكم و يكبر
يكتشف بالصدفة او حد يقول له انه تم تبنيه من عمر
صغير

ايه اللي بيحصل لو المراهق او الشخص البالغ عرف انه
طفل بالتبني او الكفالة ؟

ردود الفعل بتختلف من شخص لأخر على حسب شخصية
كل واحد و مدى تقبله للصدقات
فيه ناس بيحصل لهم كل الأعراض و ناس تانيه بتعدي
المرحلة بسلا م

بس غالبا بيحصل الجفات دي

1_ أول حاجة هيحصل ازمة ثقة بينه و بين أهل اللي
عايشين معاها

هيسأل نفسه يا ترى هما كذبوا عليا في ايه تاني ؟



هيجصل عنده ازمة في الهوية يعني هيسال نفسه انا
مين انا أصلي ايه؟

هل أنا فعلا نفس الشخص اللي صورتها مرسومه جوايا؟
و لا انا شخص مختلف؟

هل لو كنت عرفت الحقيقة دي من زمان هل كنت هاخذ
نفس القرارات اللي أخذتها في حياتي و لا كنت هاخذ
قرارات مختلفة؟

انا أخذت قرارات كتير على اعتبار ان دول اهلي
البيولوجيين و كونت شخصيتي بناء على الكلام ده
أنا محتاج ترتيب و فهم شخصيتي من البداية
انا محتاج اراجع كل قرار أخذته في حياتي
انا محتاج اعرف انا مين

هيجصل أعراض نفسية تتراوح ما بين الإنكار و الصدمة و
الإكتئاب و الغضب

4 هيشعر بالخيانة من اقرب الناس ليه



هيشعر بالخزي و العار من كونه متبنى لأن ما دام
اقرب الناس أخفوا الحقيقة دي معناها انها حاجه
تشعرهم بالعار
و بالتالي هيشعر انه هو السبب في هذا الخزي و
العار

هيسأل نفسه لو الموضوع عادي و طبيعي ليه
الأهل جعلوا الموضوع ده سر طول السنين دي ؟

الخبراء و الأطباء ينصحو انه يتم إخبار الطفل الحقيقة
قبل وصوله لسن المراهقة
سن المراهقة بيدأ من ثمانى سنوات حتى احدى
عشر سنة

مؤسسة الاحتضان في مصر
Kafala in Egypt Foundation
لأن سن المراهقة هو المرحلة التي تبدأ عندها
تشكيل هوية الإنسان



الفتاوى المتعلقة بالكفالة والإجتضان:-

كفالة ذكر وأنثى معًا

الرقم المسلسل: 3780

التاريخ: 19/01/2017

اللجنة العليا لأسر البديلة المشكّلة بقرار وزارة التضامن الإجتماعي، تشكر لمعالكم جهودكم الكبيرة في خدمة المجتمع المصري، وخاصة في مجال دعم الأسر البديلة، واللجنة في هذا الإطار تتوجه لفضيلتكم بالإستفتاء في مسألة شائكة تتعلق بجالات كثيرة ترد إلى اللجنة وتطلب فيها الأُسرة الكافلة رعاية طفلين من جنسين مختلفين: ذكر، وأنثى. فما الحكم الشرعي الخاص بكفالة طفلين من نوعين مختلفين، والضوابط الشرعية لذلك؟

Kafala in Egypt Foundation



الجواب: الأستاذ الدكتور / شوقي إبراهيم علام
حَتَّ الْإِسْلَامَ عَلَى كِفَالَةِ الْيَتِيمِ وَتَرْبِيَّتِهِ وَالْإِحْسَانَ
إِلَيْهِ وَالْقِيَامَ بِأَمْرِهِ وَقَصَالِحِهِ، حَتَّى جَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَافِلَ الْيَتِيمِ مَعَهُ فِي الْجَنَّةِ؛
فَقَالَ: «أَنَا وَكَافِلُ الْيَتِيمِ كَهَاتَيْنِ فِي الْجَنَّةِ» وَأَشَارَ
بِالسَّبَابَةِ وَالْوُسْطَى. رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي "صَحِيحِهِ"،
وَفِي رِوَايَةٍ مُسَلِّمٍ فِي "صَحِيحِهِ": «أَنَا وَكَافِلُ الْيَتِيمِ لَهُ
أَوْ لِغَيْرِهِ فِي الْجَنَّةِ كَهَاتَيْنِ»، وَأَوْجَبَ الْجَنَّةَ لِمَنْ شَارَكَ
الْيَتِيمَ فِي طَعَامِهِ وَشَرَابِهِ؛ فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
وَسَلَّمَ: «مَنْ ضَمَّ يَتِيمًا بَيْنَ أَبَوَيْنِ مُسْلِمَيْنِ إِلَى طَعَامِهِ
وَشَرَابِهِ حَتَّى يَسْتَعْنِيَ عَنْهُ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ، الْبَيْتَةُ» رَوَاهُ
الْإِمَامُ أَحْمَدُ فِي "الْمُسْنَدِ"، وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
وَسَلَّمَ: «إِنْ أَحْبَبَ الْبَيْوتِ إِلَى اللَّهِ بَيْتٌ فِيهِ يَتِيمٌ
مُكْرَمٌ»، رَوَاهُ الْإِمَامُ الطَّبْرَانِيُّ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَمْرِو
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مَرْفُوعًا، وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ:
«السَّاعِي عَلَى الْأَزْمَلَةِ وَالْمُسْكِينِ كَالْمَجَاهِدِ فِي
سَبِيلِ اللَّهِ»، وَأَجْسَبُهُ قَالَ: «وَكَالْقَائِمِ لَيْ يَفْتُرُ،
وَكَالصَّائِمِ لَيْ يُفْطِرُ» متفق عليه.



وإذا كان هذا ثواب كافل طفل واحد، فإن الثواب يتضاعف كلما زاد عدد المكفولين، فإذا كان المكفولون إخوة من النسب أو الرضاعة نال الكافل بذلك أجر الكفالة وأجر وصل رحمهما وتقوية الرابطة التي جعلها الله بينهما.

وقد ضبط الشرع الشريف الكفالة بضوابط شرعية تدور في مجملها بين مُراعاة الأحكام في تحريم الخلوة بالأنجبى، وتوفير الجو الأسرى الذي يؤمن فيه على دين المكفول ودينه.

والأصل أن المكفول أنجبى عن كافلة وزوجه وأصولهما وفروعهما، وهو أنجبى أيضاً عن المكفول الآخر معه؛ ذكرًا كان أم أنثى، ومن ثم فإن أحكام المجرمية التي بين المجارم لا تجري هنا إلا إذا رضع المكفول، رضاعاً محرماً، في سن الرضاع، ممن يثبت برضاعه منه علاقة المجرمية بين الكافلين؛ كزوجة الكافل أو أمها أو بنتها.

Kafala in Egypt



وكفالة طفلين من جنسين مختلفين في مكان واحد لا تخلو من أن تكون إلى سن بلوغ المكفول، أو يراد لها أن تستمر لِمَا بعد البلوغ.

فإن كانت الكفالة إلى سن البلوغ فقط: فإن المكفولين يُعاقَلان كالمحارم في شأن العورات والخلوة والإختلاط، مع بعضهما ومع كَفَالَيْهِمَا؛ وذلك لصغرهما والحاجة إلى رعايتهما، مع التقيد بالأحكام الشرعية التي نَظَّم الإسلام بها علاقة المحارم ومن في حكمهم؛ من وجوب ستر العورات التي أوجب الشرع سترها، والإستئذان عند الدخول، ومع مراعاة الآداب المرعية؛ من التفريق بينهم في المضاجع، والتراتب الإِجرائية التي تكفل لهما الأمان الإِخْلَاقِي؛ كخصوصية أماكن ملبسهما، ومراعاة آثار التغيرات الجسدية والنفسية لهما قبيل سن البلوغ، وغير ذلك من آداب التربية بين الأطفال والمميزين من الجنسين المختلفين.

Kafala in Egypt Foundation



أما إذا كانت الكفالة مستمرة لِمَا بعد البلوغ: فذلك لا يخلو من حالتين:

فإن أمكن رضاعُ المكفولين ممن يثبت برضاعه منه علاقةً المحرمة بينهما من جهة، وبينهما وبين الكافلين من جهة أخرى؛ كزوجة الكافل أو أمها أو بنتها: فذلك أولى؛ ليكونا من مجارم الأسرة الكافلة، حتى لا يكون هناك تجرُّع عند البلوغ أو بعده، فيصبح المكفولان أخوين لبعضهما ولدين لكافليهما، ويُخبران بذلك: فإن الرضاعة تجرُّم ما تجرُّمه الولادة، وذلك بالشروط المقررة شرعاً للرضاعة المحرمة؛ وهي أن تكون الرضعات خمساً متفرقات - على المختار للفتوى والمعمول به في الديار المصرية -، وأن يكون الرضاع في الجولين؛ كما عليه جمهور الفقهاء، ورتب المالكية في زيادة شهر أو شهرين على الجولين، وجعله الإمام أبو حنيفة عامين ونصفاً؛ حيث حمل قوله تعالى: ﴿وَدَمْلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا﴾ [الأحقاف: 15] على كون جميع المذكور مدّةً لكلٍ منهما على حدة لا على مجموع المدّتين، وقدّره صاحبه الإمام زُفَرُّ بن ثلاثة أعوام، ولا مانع من الإخذ بهذه الأقوال عند الحاجة إلى ذلك.



أما إذا لم يكن الرضاع متيسراً: فلا بد من التقيد
بالضوابط الشرعية واتخاذ الإجراءات المعيشية التي
تحفظ المكفولين وكفليتهما وأولادهما حتى تمكن
كفالتهما مع أسرة واحدة؛ بأن يُؤمَّر لهما العيش في
مكان يُؤمَّن فيه عليهما من الخلوة المحرّمة؛ بين
أبدهما والآخر من جهة، وبين كل واحد منهما وغيره من
أفراد عائلة الأسرة الكافلة.
والله سبحانه وتعالى أعلم.

لينك الفتوى:-

<https://www.dar-alifta.org/ar/ViewFatwa.aspx?>

ID=13376&LangID=1

مؤسسة الاحتضان في مصر

Kafala in Egypt Foundation



الثواب على كفالة كريمي النسب

الرقم المسلسل: 464

التاريخ: 24/08/2004

هل كفالة كريمي النسب يؤجر عليها كافلها، كما يؤجر على كفالة اليتيم؟

الجواب: فضيلة الأستاذ الدكتور علي جمعة محمد
جثَّ الإسلام على كفالة اليتيم والإحسان إليه
والقيام بأمره ومصالحه، وجعل الرسول صلى الله عليه
وآله وسلم كافلاً لليتيم مجاوزاً لرسول الله في الجنة
: فقال صلى الله عليه وآله وسلم فيما رواه مسلم:
«أنا وكافل اليتيم - له أو لغيره - في الجنة كهاتين»،
وأشار مالك بأصبعيه السبابة والوسطى.
والمراد بقوله «له»: أن يكون اليتيم معروفاً بالنسب
للكافل، والمراد بكلمة «لغيره»: أن يكون اليتيم
مجهول النسب للكافل.
وبناءً عليه وفي واقعة السؤال: فإن كفالة غير
معلومي النسب يؤجر عليها الكافل كما يؤجر على
كفالة اليتيم معروفاً النسب تماقاً، وأمْرهما سواء.
والله سبحانه وتعالى أعلم.



الجواب: فضيلة الأستاذ الدكتور علي جمعة محمد

قال صلى الله عليه وآله وسلم: «يَحْرُمُ مِنَ الرَّضَاعِ مَا يَحْرُمُ مِنَ النَّسَبِ» متفق عليه.

والرضاع المُحرّم له أركان:
المُرضِع: وهي كونها امرأة حية محتلمة للولادة؛ بكرًا
كانت أم متزوجة أم مطلقة أم مات عنها زوجها
واللبن: ولا يشترط بقاؤه على هيئته حالة انفصاله من
الثدي؛ قال الإمام النووي الشافعي في "روضة
الطالبين" (4/9، ط. المكتب الإسلامي): [فلو تغير
بدموضة، أو انعقاد، أو إغلاء، أو صار جبثًا، أو أقطًا، أو
زبدًا، أو مخيضًا، وأظعم الصبي، حرّم لوصول اللبن
إلى الجوف وحصول التغذية، ولو نُرد فيه طعام ثبت
التحريم] اهـ.

ولا يشترط وصول اللبن في المرات على صفة واحدة؛
بل لو ارتضع في بعضها، وأوجر في بعضها أي صبّ
في حلقه، وأسعط في بعضها أي أدخل في أنفه
حتى تم العدد ثبت التحريم.



والمحل: وهو معدة الصببي الحي أو ما في معنى
المعدة، فالوصول إلى المعدة يثبت التحريم، سواء
ارتضع الصببيُّ أو جُلب اللبن وأوجر في حلقه حتى
وصلها.

والمراد بالصببي من لم يبلغ الجولين القمريين، فإن
انكسر الشهر الأول اعتبر ثلاثة وعشرون شهرًا بعده
بالأهلة، ويكمل المنكسر ثلاثين من الشهر الخامس
والعشرين، ويحسب بداية الجولين من تمام انفصال
الولد من بطن أمه.

وعليه وفي واقعة السؤال: إذا كان اللبن الذي رضعه
الطفل المسؤول عنه مأخوذًا من زوجتك وارتضعه هذا
الطفل لخمس مرات فأكثر في أثناء الجولين الأولين
من عمره فهو ابنٌ لكما رضاعاً وأخٌ لأولادكما رضاعاً
كذلك، ويحرم عليه الزواج من أيٍّ من البنات منهن،
ويجوز له مخالطتهن كأخٍ شقيقٍ لهن ويصير محرماً
لهن.

Kafala in Egypt Foundation

والله سبحانه وتعالى أعلم.



هل للوالدين في التبني الحكم نفسه للوالدين الحقيقيين؟ وهل أبحث عن والديّ؟

126003 تاريخ النشر: 20-03-2009 المشاهدات: 64081

السؤال

إذا تبنت عائلة طفلاً ، وعند ما كبر هذا هل يجب عليه أن يعتني بهم ، وأن يجسن إليهم ؟ فقد ورد أن على الإنسان أن يطع أبويه حتى ولو كانا غير مسلمين ، ما لم يأمره بمعصية ، فهل ينطبق هذا على التبني ؟ وفي حال أن هذا الطفل لم يرّ والديه الحقيقيين ، لكنه علم فيما بعد أنهما لا يزالان على قيد الحياة ، فهل يجب عليه أن يبحث عنهما ، وأن يعتني بهما ، حتى ولو لم يعرف الوالدان من يكون هذا الولد لأنهما لم يربياه ؟

مؤسسة الاحتضان في مصر

Kafala in Egypt Foundation



الجواب

الحمد لله.

أولاً:

يُطلق "التبني" في عرف الناس ويُراد به أمران:
الأول: القيام على تربيته، والعناية به، مع عدم تغيير
نسبه.

والثاني: القيام على تربيته، والعناية به، مع نسبة
ذلك المُتَّبَنَّى إلى أسرة المُتَّبِنِّ، وجعله واحداً من
أفرادها.

ولا شك أن الأمر الثاني هذا كان جائزاً أول الإسلام،
فُنسب زيد بن حارثة إلى النبي صلى الله عليه وسلم
، فصار اسمه "زيد بن محمد"، ونُسب "سالم" لأبي
حذيفة، وكان يدعى: سالم بن أبي حذيفة، ثم لما
شرع الله تعالى إبطال التبني، وأمر بأن يُدعى كل
واحدٍ لأبيه من النسب، ومن لا يُعرف له أب: فيقال:
فلان أخو فلان، أو: فلان مولى فلان: استجاب الناس
لأمر الله تعالى، فُنسب زيد إلى أبيه "حارثة"، ودُعي
سالم بـ "سالم مولى أبي حذيفة".



قال تعالى: (اذْعَوْهُمْ لِإِبَائِهِمْ هُوَ أَفْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ
فَإِنْ لَمْ تَعْلَمُوا آبَاءَهُمْ فَاذْعُواكُمْ فِي الدِّينِ
وَمَوَالِيكُمْ وَلَا يَنْسُ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَا كَيْنَ
مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا) الأجزاء/5.
والنسب يتبعه كثير من الأحكام ، كالرضاع ، والحضانة
، والولاية ، والنفقة ، والميراث ، والقصاص ، وحبس
السرقه ، والقذف ، والشهادة ، وغيرها .
وأما الأمر الأول ، وهو العناية بطفل ، يتيم أو فقير ،
وتربيته كترية المرء لولده ، من غير تغيير نسبه
الحقيقي : فليس بمحرّم ، بل هو من أجلّ الأعمال ،
وخاصة في حال كون ذلك المرثى من الأطفال
المشردين في الجروب ، أو من الذين فقدوا أسرته
جميعها في حادث ، أو حرب .
وفي كلّ الجالين السابقين لا تأخذ الأسرة المتبنية ، أو
المرية حكم أسرة الطفل الحقيقية ، من حيث البر ،
والصلة ، والطاعة ؛ لأن ذلك إنما هو للوالدين في
النسب .

Kafala in Egypt Foundation



وهذا لا يعني قطع العلاقة بالكلية مع تلك الأسرة
الثالث ، ولا يعني تحريم زيارتهم ، والسؤال عنهم ،
وصلاتهم ، وبرهم ، بل إن هذا من خلق الإسلام ،
وهديه ، وإذا كان هذا من الواجبات مع الغرباء فإنه
يتجتم أكثر تجاه من له فضل عليه بتربية ، وعناية ،
ورضاة ، ومعرفة حق مثل هذا المحسن ، ومكافأته
على إحسانه : مما يعرفه كل ذي فطرة سليمة ، وحث
عليه أدب الشرع .

قال الله عز وجل : (هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ)
الرحمن /60 .

وعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ : قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
(مَنْ اسْتَعَاذَ بِاللَّهِ فَأَعِيدُوهُ وَمَنْ سَأَلَ بِاللَّهِ فَأَعْظُوهُ
وَمَنْ دَعَاكُمْ فَأَجِيبُوهُ وَمَنْ صَنَعَ إِلَيْكُمْ مَعْرُوفًا
فَكَافِئُوهُ فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا مَا تُكَافِئُونَهُ فَادْعُوا لَهُ حَتَّى
تَرَوْا أَنَّكُمْ مَذْكَافَأْتُمُوهُ) . رواه أبو داود (1762)
والنسائي (2567) ، وصححه الألباني .



قال العظيم آبادي في عون المعبود:
" (وَمَنْ صَنَعَ الْبَيْتَ مَعْرُوفًا): أَيِ أَحْسَنَ الْبَيْتِ أَحْسَنًا
مَوْليًا أَوْ فِعْلِيًّا (مَكَافِيهِ): مِنَ الْمَكَافَاةِ أَيِ أَحْسِنُوا
إِلَيْهِ مِثْلَ مَا أَحْسَنَ الْبَيْتَ لِقَوْلِهِ تَعَالَى: هَلْ جَزَاءُ
الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ .
(فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا مَا تَكْفِينُوا بِهِ): أَيِ بِالْقَالِ ... (فَادْعُوا
لَهُ): أَيِ لِلْمُحْسِنِ؛ يَعْني: مَكَافِيهِ بِالْدَّعَاءِ لَهُ، (حَتَّى
تُرَوُّا): بِصَمِّ النَّعْيِ أَيِ تَنْظِنُوا، وَيَفْتَحُهَا أَيِ تَعَلَّمُوا أَوْ
تُحْسِنُوا، (أَنْكُمْ مَدَّ كَمَا تَمُوهُ): أَيِ كَرَّرُوا الدَّعَاءَ حَتَّى
تَنْظِنُوا أَنْ مَدَّ أَدْبَانَكُمْ حَقَّهُ. " انتهى.

وإنما الذي نقوله: إن هؤلاء، بمجرد الإحسان والتربية
، لا يكونون كالآباء والأمهات، لا في الأحكام
الشرعية، ولا في الحقوق والواجبات المتبادلة
بينهم وبين هؤلاء الأبناء.
وقد ذكر علماء اللجنة الدائمة أمر التبني وتحريمه في
الشرع المطهر، ثم قالوا:
تبيّن مما تقدم: أن القضاء على التبني ليس معناه
القضاء على المعاني الإنسانية، والحقوق
الإسلامية، من الإخاء، والوداد، والصلوات، والإحسان
، وكل ما يتصل بمعاني الأمور، ويوجب بفعل
المعروف.



الشيخ عبد العزيز بن باز، الشيخ عبد الرزاق عفيفي، الشيخ
عبد الله بن غديان، الشيخ عبد الله بن قعود. "فتاوى اللجنة
الدائمة" (347/20).

وقالوا - في بيان العلاقة بين بنت متبناة ومتبنيها -
التبني لا يجعلك بنتاً لمن تبناك كما كان الحال في زمن
الجاهلية، إنما القصد منه الإحسان، وتربية الصغير،
والقيام بمصالحه، حتى يكبر، ويرشد، ويتولى شؤون
نفسه ويستقل في الحياة، فنرجو الله أن يحسن إلى من
أحسن إليك، لكنه ليس أباً، ولا محرماً لك، فيجب أن تحتجبي
عنه، شأنك معه في هذا كأبي أجنبي، مع مقابلة إحسانه
بالإحسان، ومعروفه بالمعروف، مع الجاب، وعدم الخلوّة.
الشيخ عبد العزيز بن باز، الشيخ عبد الرزاق عفيفي، الشيخ
عبد الله بن غديان. "فتاوى اللجنة الدائمة" (360/20).

ثانياً:

سواء كان الواقع أهدأ من السابقين في معنى
التبني: "فإننا نرى لزماً على ذلك الرجل البحث عن والديه
: لما يترتب عليه من أحكام شرعية، وآثار نفسية، فلا يُدرى
السبب الحقيقي لإبتعادهما عنه، وقد يكونان في حالة
يُرثى لها نفسياً وبدنياً، ويكون بلسم شفائهما: رؤية
ولدهم، وملا مسته، كما حصل مع يعقوب وابنه يوسف
عليهما السلام.



والبحث عن الوالدين للقائهما، ورؤيتهما، والعناية
بهما قضية فطرية، لا تحتاج إلى استدلال على جوازها
- بل وجوبها - بأدلة من الكتاب والسنة، وحتى لو كان
تخلي الوالدين عن ولدهم عن قصد: فإن ذلك لا يبيح
للولد التخلي عنهما، ولا التبرؤ منهما، وقد سبق
الكلام عن هذا في جواب السؤال رقم (104768)
فليُنظر.
ويُنظر في بر الوالدين جوابي السؤالين: (22782) و
(13783).
والله أعلم

مؤسسة الإحتضان في مصر لكفالة الأطفال

مشهرة برقم 11284 لسنة 2021

Kafala in Egypt

Kafala in Egypt Foundation